

# THE BOOK WAS DRENCHED

TIGHT BINDING BOOK

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_190277**

UNIVERSAL  
LIBRARY







ديوان  
ابي النواس

طبع بمقتضى الخواجا اطفى الله الزهار فمن  
اراد الحصول عليه فليطلبه من  
المكتبة الوطنية في موق  
ابي النصر

سنة ١٨٨٤ مسيحية

طبع في مطبعة جمعية الفنون  
سنة ١٢٠١ هجرية



☆ بسم الله الرحمن الرحيم ☆

مقدمة

بعد حمد الله وتقديم الشكر لله اقول لما كان ديوان ابي النحاس من الدوابين  
التي تستحق الطبع كونه معدودا من فطاحل شعراء الزمان الذين هم من الطبقة الاولى  
بين المولدين بادرت الى طبعه لافادة الوطن وبلى الله الاتكال  
وذكره الخطيب ابو بكر في تاريخ بغداد وقال وادب في سنة خمس واربعين  
وقبل سنة ست وثلاثين ومائة وفي سنة خمس وقيل ست وقيل ثمان وتسعين  
ومائة ببغداد ودفن في مقابر السونيزي رحمه الله تعالى وانما قيل له ابونحاس  
لذو ابين كانتا له تنوسان على عاتقه والحكي بفتح الحاء المهملة والذاف وبعدها  
ميم هذه النسبة الى الحكم بن سعد العشيرة قبيلة كبيرة باليمن منها الجراح بن عبد الله  
الحكي وكان امير خراسان وقد تقدم ان ابانواس من مواله فنسب اليه انتهى  
من وفيات الاعيان لابن خلكان ملخصا وقال الاديب ابو بكر محمد بن يحيى بن  
عبد الله الصولي هو ابونواس ابن هاني الحنكسي البصري ويكنى ابا علي وابانواس  
انف له كان يشتميه لشهرته وانه من اساء ملوك اليمن اذ كان مولى لانه مولى  
حكم حي من اليمن ومن اساء ملوكهم ذونواس الى اخر ما قال في مقدمة ديوان  
ابي نواس الذي جمعه بقول ناقل هذه الترجمة الفقير عبد الحميد بك نافع كنت  
كثيرا ما اودا بحصل لي ولو قصيدتان تامتان من كلام ابي نواس لاشتهاره بين  
الناس فمن الله تعالى علي ديوانه جمع الاديب الصولي نسخة هذا الديوان



فطالعتها فوجدت كل جمع منها مناف للآخر في الترتيب والزيادة والنقصان  
في القصائد والايات وغير ذلك وظهر لي مصداق قول القاضي بن خلكان  
في ان الجامعين لديوانه جملة من الناس ولذلك يوجد ديوانه مختلفاً ووجدت  
هذه النسخة غير معزية لاحد وليس لها مقدمة ولا فهرسة بل مرتبة على ثمانية ابواب  
كل باب منها في نوع من الشعر فاحييت ان اصدرها بترجمة وابين ما اشتملت  
عليه الابواب من انواع الشعر كترتيبها الاول ليستفيد المطالع على احواله واسال  
من اطالع عليها وراى انها جمع احد من الجامعين كلامه او غيرهم في نسخة اخرى  
فليصنع ذلك على الهامش تماماً للفائدة

الباب الاول في المدح

الباب الثاني في المراثي

الباب الثالث في العتاب

الباب الخامس في الزهد

الباب السادس في الطرد

الباب السابع في الخمريات

الباب الثامن في الغزل والمخ

الباب الاول في المدح

قال يمدح امير المؤمنين محمد الامين بن هارون الرشيد العباسي

رحمها الله تعالى

يا امين الله عش ابدا دم علي الايام والزمن

انت تبقى والفنا لنا فاذا افئتنا فكمن

كيف تسخو النعم عنك وقد قمت بالغالى من الثمن



من للناس الندى فندول فدان الجبل لم يكن  
وقال بمدحه

تبه تديك قد نعل	يصبك كاساً في الغلس
صرفاً كات شعاعها	في كف شاربها قبس
ما تمير كرمها	كسر بعانة اذ غرس
تذر الفتي وكائنا	بلسانها منها خرس
يدعي فيرفع راسه	فاذا استقل به نكس
يسفيكها ذو قرطق	يلهو ويؤذي من جالس
خنت الجفون كانه	ظي الرياض اذا نعل
اضني الامام محمد	للدين نوراً يقبس
ورث الخلافة خاساً	وبخير سادسهم سدس
تبكي الدور لضحكه	والسيف يضحك ان عبس

وقال بمدحه

تبه الشمس والقمر المنير	اذا قلنا كانها الامير
فان يك اشبهها منه قليلاً	فقد اخطاها شبه كثير
لان الشمس تغرب حين تسي	وان البدر ينقصه المسير
ونور محمد ابداً تمام	على وضوح الطريقة لا يجور

وقال بمدحه

اهدي الثناء الى الامين محمد	ما بعده لشجاعة متر بص
صدق الثناء على الامين محمد	ومن الثناء تكذب وتخرس
قد ينقص الثمر المنير اذا استوي	وبها وجهه محمد لا ينقص
فاذا بنو العباس عد حصام	فمحمد باقوتها المتخلص

## وقال يمدحه

ثيبه بك الدنيا وتزهو المناير      وتشرق نورا حين تبدوا المفاسر  
 الا يا امين الله والملك الذي      اذا ما بدا تحبوا اليه الا كابر  
 لبست ثياب الفخر في صلب آدم      فما تنتهي الا اليك المفاسر  
 والله بدر في السماء منور      وانت لنا بدر على الارض زاهر

## وقال يمدحه

ملكك على طير السعادة واليمن      وحزت اليك الملك مقبل السن  
 لقد طابت الدنيا بطيب محمد      وزيدت به الايام حسنا على حسن  
 ولولا الامين بن الرشيد لما انقضت      رحي الدين والدنيا تدور على حزن  
 لقد فك اغلال العناء محمد      وانزل اهل الخوف في كنف الامن  
 اذا نحن اثينا عليك بصالح      فانت كما ثنى وفوق الذي ثنى  
 وان جرت الالفاظ يوما يمدحه      لغيرك انسانا فانت الذي نعني

## وقال يمدحه

قام الامين بامر الله في البشر      واستقبل الملك في مستقبل الثمر  
 فالطير تخبرنا والطير صادقة      عن طيب عيش وعن طيب من العمر  
 فتملك الارض اقصى ما تعد يد      حتى تدب كليل الطرف والنظر  
 قد زين الله دنياها وحسناها      بابن الشفيع الى الرحمن في المطر  
 وازدادت الارض لما ساسها سعة      حتى تضاعف نور الشمس والقمر

## وقال يمدحه

رضينا بالامين عن الزمان      فاضحي الملك معبوم المكان  
 تمنينا على الايام شيئا      فقد بلغتنا تلك الاماني  
 بازهر من بني المصور تني      اليه ولادتان له اثنتان



وليس كجديته امر موسى      اذا نسبت ولا كالحيزران  
 له عبد المدان وذو رعين      كلا خالية متحجب بماني  
 فمن يحجد بك النعسي فاني      بشكري الدهر مرتين اللسان  
 وقال يمدحه

لقد قام خير الناس من بعد خيرهم      فليس على الايام والدهر معتب  
 فاضى امير المؤمنين محمد      وما بعده للطالب اخير مطلب  
 فلا زالت الافات عنك بمنزل      ولا زلت تخلو في القلوب وتعذب  
 لك الطينة البيضاء من آل هاشم      وانت وقد طابوا اعف واطيب  
 وقال يمدحه

قد اصبح الملك بالمني ظفرا      كأنما كان عاشقا قدرا  
 قيد باسطانه الى ملك      ما عشق الملك قبله بشرا  
 حسبك وجه الامين من بشر      اذا طوي الليل دونك القهرا  
 خليفة يعثني بامتة      وان اناه ذنوبها غفرا  
 حتى لو استطاع من تحننه      دافع عنها القضاء والقدر  
 وقال يمدحه

ان الخلافة لم نزل      تزهى وتغر بالامين  
 او نحن من شوق اليه      حنين دائمة الحنين  
 بدر الانام محمد      اخذ المكارم باليمين  
 وابن الخلائف والذي      سبقت به طيب الغصون  
 جات به ابنة جعفر      قمر اجلا ظلم الدجون  
 مهدية خير النساء      اكذا ابنها خير البنين  
 فالله يقيه ويقيمها      لنا حق السنين



## وقال بمدحه

اقول والغيث دان يكاد يدفع باليد  
يا غيث ابرق وارعد محمد منك اجود  
على الامين يمين بالله رب محمد  
ان لا يقول لراج رجاء لا عن تعبد

## وقال بمدحه

وجه محمد شمس ومال محمد عرس  
وكفاه تجودان بما لا تأمل النفس  
فما في جوده من ولا في بذله حبس  
شهادي على ما قلما تفيه الجن والانس

## وقال بمدحه

مرحباً مرحباً بخير امام صبغ من جوهر النبوة فنتا  
يا امين اياه يكلمك الله مقيا وظاعنا حيث صرتا  
انما الارض كلها لك دار فلك الله صباحاً حيث كننا  
يا شبه المهدي جوداً وبذلاً وشبيه المنصور هدياً وسمناً

## وقال بمدحه

تشببت الخضراء بعد مشيها ولم تك الا بالامين تشبب  
رددت عليها ماضي من شبابها وجددت منها منظراً كاد يخرب  
لئن كان من هارون فيك مشابه لانت الى المنصور بالشبه اقرب  
كانك ان جدك عدداً فانما تصير الى المنصور من حيث تنسب  
نراك ابنه من جانبيه كليهما فهن جانب جد ومن جانب اب  
امام عليه هيبه ومحبة الاحبذا ذاك المهيب المحيب

وقال يمدحه

الا ياخير من رأت العيون	نظيرك لا يحس ولا يكون
وفضالك لا يجد ولا يميزي	ولا تحوى حيازته الظنون
فانت نسيم وحدثك لا شبهه	تخاشيه عليك ولا خدين
خلقت بلا مشاكسة لشيء	فانت الفوق والثقلان دون
كان الملك لم يك قبل شيئاً	الى ان قام بالملك الامين

وقال يمدحه

تسخر الله للامين مطايا	لم تسخر لصاحب المحراب
فاذا ما ركاب سيرت براً	سار في الماء راكبا لث غاب
اسدا باسطا ذراعيه يغمدو	اهرت الشدق كالح الانياب
لا يعاذبه باللجام ولا السور	ما ولا غمز رجله في الركاب
عجب الناس اذ راوك على صو	رة لبت يمر مر العباب
سجوا اذ راوك سرت عليه	كف لو ابصروك فوق العقاب
ذات زور ومنعرجين	تثق العباب بعد العباب
تسبق الطير في السماء اذا ما	استعملوها لحيئة وذهاب
بارك الله للامين وابقا	واقى له رداء الشباب
ملك تقصر المدايح عنه	هاشمي موفق للصواب

وقال يمدحه

قد ركب الدفاين بدر الدجي	مقننهما في الماء قد مجا
فاشرقت رجله من نوره	واسفر السكبان او شهبجا
لم تر عيني مثله مركبا	احسن ان سار وان عرجا
اذا استخفنه مجاذيفه	اعتق فوق الماء او هطجا

خص بالله الامين الذي اضحى بتاج الملك قد توجا  
وقال مدحاً

الا ترى ما انطى الامين اعطى ما لا تراه العيون  
ولم تلت نبغ الفان ولم يعل عهده الله قريب  
استغفر الله لا هارون الا الذي الطير السمير  
ذلت لك الدنيا وعمر الدين

وقال مدحاً ويعزى

عري امير المؤمنين حمداً على خير ميت غيبة المقابر  
وان امير المؤمنين حمداً لرايط جيش القلوب وصاير  
ذمت امير المؤمنين حمداً لاسمك ملك واستغفرت منابر  
ولا زلت الامام في اراسر كذبت الامام عز وناصر  
ولا زلت مرجعاً بعين حفيظة من الله لا تطو عليك المقادر  
تدريس امور الدنيا رتبة عين حجة وهديك محمود وعرضك وافر

وقال ايضاً

ان كان رب السر غافل فاعلم فلم يخطئه لما رماه فاقصدا  
فان الذي كذا يروى بهت الله وان خرج للعضلات محمداً  
لقد عم اهل الارض من بعدك وجار على الاموال في الحكم واعتدي  
فابناه رب الناس ما نحن والله وما فرقر القمري يوماً وغردا

وقال

تذكر اعيان الله واليه يذكروني مقاي وانشا ذيك والناس احضر  
ونثري عليك الدر يا ذر هاشم فيامن واي دراً على الدر ينثر



ابوك الذي لم يملك الارض مثله  
وجدك مهدي الهدي وشقيقه  
وما مثل منصوريك منصور هاشم  
فمن ذا الذي يرمي بسهميك في العلا  
تحسنت الدنيا بحسن خليفة  
امين بموس الملك تميمين حجة  
يشير اليك الجود من وجناته  
ايا خير مامول يرحي انا امرؤ  
فان اك لم اذنب فقيم تعني

وقال يمدح العباس بن عبد الله بن ابي جعفر المنصور  
ايها المنان من عفره  
لا ازود الظير من شجر  
فاتصل ان كنت متصلا  
خفت ما ثور الحديث غدا  
خاب من امرى الى ملك  
وسلته ثني ما عسده  
فامض لائن علي بدأ  
رب فتيات ذوابانهم  
فاتقوا بي ما بريم  
وابن عم لا يكاشفنا  
كن الشبان فيه لنا  
ورضاب بت ارشفه

وعبك موسى صنوه المتخير  
ابوامك الادنى ابو الفضل جعفر  
ومنصور قحطان اذا عد مفخر  
وعبد مناف والداك وحمير  
هو الصبح الا انه الدهر مفر  
عليه له منه ردا ومثرو  
وينظر من اعطائه حين ينظر  
اسير رهيناً في سجونك مقبر  
وان كنت ذا ذنب فقولك اكبر

عبد الله بن ابي جعفر المنصور  
لست عن ليلى ولا صبرة  
قد ماتت امر من ثرة  
بدرى من انت من وحن  
وحمدا دني لمنظرم  
ماير معلوم مدى منيرة  
صمت حاتم الى شفر  
ملك المعروف من كدرة  
مقط الهوى من ميم  
ان تقوى البشر من حذرة  
قد لبسناه على غمر  
ككون النار في حجر  
ينفع الظان من خصم

عليه خوط اسحلة  
ذو معنبر مخارمه  
لا ترى عين المثير به  
خاض في بحيه ذو جرز  
يكنسي شتونه ريسدا  
ثم يعم الحجاج به  
ثم تذروه الرياح كما  
كل حاجاني تماولها  
ثم ادناني الى ملك  
ناخذ الايدي مظالمها  
كيف لا يدريك من امل  
ملك قل الشيدله  
لا تغطي عنه مكرمة  
ذلت نلك الفجاج له  
سبق التقريط رائدك  
واذاع القنا علفا  
راح في ثنيا مفاضته  
ثنايا الطير غدونه  
ونرى السادات مائبة  
فهم شتى ظنونهم  
وكرم الخال من يمن  
قد لبست الدهر لبس فتى  
لان ثنياء المهتم  
تحسر الابصار في قطرة  
ما خلا الاجال من بقرة  
يغم الفضلين من ضفرة  
فصملا الى نخرة  
كاعنام الفوف في عشرة  
طارقطن الندف عن وتره  
وهول ينقص قوي اثره  
يامن الحاني لدس حجرة  
ثم تستدري الي عصره  
من رسول الله من نوره  
لم تقع عين علي خطره  
ربا واد ولا خيرة  
فهو مخنار علي بصره  
وكفاه العين من اثم  
ونراي الموت في صوره  
اسد يربى شبا ظفره  
ثقة باللحم من جزره  
لسايل الشمس من فميره  
حذر المظنون من فكره  
وكرم العم من مضره  
اخذ الاداب عن خبره

وقال يمدحه

غرد الذيك الضدوح	فاسقني ظاب الصبوح
واسقني ختي تراني	حسنا عند بة القسيح
فهوة تذكر نوحا	حين شاد اذالك نوح
نحن نخفيها وناني	ظيت ربح فتوح
فكان القوم نهي	بينهم مملكت ذبيح
انا في دنيا من العبا	من اشد و لو ابروخ
هاشي عبيد لي	عندك يشار المسدح
على المرد كنائب	بيت عنبه بلوح
كل جود يا امير	ما خلا حردك ربح
انما انت عطس ايا	ابدا لانسارخ
مع صوت المال ما	سنت يشكو راصح
ما لهذا اخذ عسور	في يده ش او نصيح
صور اجرة مالا	نا به المبالى ش
نهر بالمبال جران	من المبالى ش

وقال يمدحه

حلت سعاد واهلوا سرنا	قرونا غلبي واهلنا
ونات فاربعث على رمل	لعمري انا بربنا
واحتل اهللك سيفك كاشارة	واشمت ذاك الجري خنفا
وكان معدى لذود عسا	وقدا شراب الله مع ان بكنا
وشا توأصين القيان	حتى عتار و باذنه شعا
فاز جرف وادك او استرحه	فمعا لعمري انا



فَإِذَا صَرَفْتَ عَنْهُ أَنْصَرَفَ

حسری و یقین ما و ہا انطا

مرحمان الخيلاء أو صلفا

والقبة العليا والسفلى

من ضعف شکریہ و معترفہ

اوھت قوي شكري فدا ضعا

لافتك بالصريح من كشفنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## وقایع بدیهه

کے رات شہزادہ منہ عوار

روشی محمد الله غیر وقار

الرشايعى بكاس عقار

توافق فيها اليوم بين تجار

تبار بنی شیبہ، فی سواد عذار

إذا تعرضت العين، صف مداري

نیزد ایل غن' بیاض نهاو

شاورہ نامی بین فہار

وہابیہ کی بنیاد پر قائم ہے۔

سید الشہداء حضرت مولانا محمد رفیع الدین صاحب

إلهنا على المنكر قضاء

فقط انما احسن الامام قطار

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

ALL INFORMATION CONTAINED HEREIN IS UNCLASSIFIED  
DATE 02-01-2001 BY 60322 UCBAW

وانك للنصور منصور هاشم وما بعدك من غانة لغفار  
فجداك هذا خير فحطان واحدا وهذا انا عد خير نذار  
اليك غدت لي حاجة لم ابرجها اخاف عليها شامتا فاداري  
فارخ عليها ستر معروفك الذي سترت به قدما على عواري

وقال

صببت علي الامير ثياب مدحي فكل الناس حسن واستجادا  
ولولا فضلة ما جاد شعري ولا اعطتني الفطن انقوادا  
وقالوا قد احدثت فقلت اني وجدت القول امكنتي فجادا

وقال بمدح البرامكة قاطبة

ان البرامكة الذين تعلموا فعل المالك وعلومه الناسا  
كانوا اذا غرسوا سقوا واذا بنوا لم يهدموا لبنائهم ماساسا  
واذا هم صنعوا الصنعة في الوري جعلوا لها طول البقاء باسا  
فعلام تسقين وانت سقيتي كاس المودة من جفانك كاسا  
انستني متفضلاً أفلا ترى ان القطيعة توحش الايناسا

وقال بمدح يحيى بن خالد بن برمك

لاحظ الخدام طوعاً عن الجب دوف دون ابن خالد الوهاب  
فاذا ما وردت مجراي الفضل ل نفيت النخوس عن اثوابي  
صورة المشتري لدى بيت نورا ليل والشمس انت عند انتصاب  
لبس زاو يش حين سار اماما حوت والبدر اذ هوي لانصباب  
منك اسخى بما تشع به الان فس عند انتفاص در الحلاب  
لا وبهرام تستقل به العقب رب بالليل رائداً في الحساب  
منك امضي لدى الحروب ولا اهل في العين عند ضرب الرقاب

وقال يمدحه

مالت النمد هل انت حرف قال لا ولكنني عهد محبي ابن خالد  
فقلت شراً قال لا بل ورائه نوارثني عن والد بعد والدي  
ودخل ابونواس علي محبي بن خالد فقال له انشدني من بعض ما حدثت  
به فانشدك

ها انا الرجل الاديب بطبعه ويزيدني على حكاية من حكا  
اتبع الظرفا اكتب عنهم كما احدث من احب فيضحكا  
فقال له محبي والله العظيم ان زندك ليوري من اول قدحة فقال ابونواس  
بديهة في معنى كلامه

فاما وزندا لي علي انه زند اذا استوريت سهل قد حكا  
تأني الصنائع همي ونكري من اهلها وتعاف الامد حكا  
ان الاله لعله بعينه قد صاغ جدك للسمع وحكا

وقال يمدح الفضل بن يحيى بن خالد

بديهته وفكرته سوا اذا اشتهت على الناس الامور  
واحزم ما يكون الدهر ايا اذا عي المشاور والمشير  
وصدرفيه لهم اتساع اذا ضافت من الهم الصدور

وقال يمدحه

اربع البلائ الخشوع لبادي عليك واني لم اخنك ودادي  
فمعدرة مني اليك بان ترى رهينة ارواخ وضوت غواذي  
ولا ادرا الضراء عنك بمجيلة فما بك فيها قائل بمفناد  
وان كنت قد بدلت بوشاً بنعمة فقد بدلت عيني قذا برفاد  
شأ رحل عن قود المهادي شميلة مهجرة لا تستحث مجادي



مع الريح ان فانت وان هي اعصفت  
 فكم حطمت من جندل بمنازة  
 وما ذاك في حب الامير وزوده  
 رأيت افضل في السباحة بدعة  
 فتي لا تلوك الخمر شهوة مناله  
 ترى الناس افواجا الى باب داره  
 فيوم لا لحاق الفقير بشي الفتي  
 اظلمت غطاياه نزارا وشرفت  
 فكنا اذا ما الحمايز الجند غدير  
 تردى اهل الفضل بن جوي بن خاند  
 امام خميس ارجوان كانبه  
 فها هو الا الدهر ياتي بصرفه  
 سلام على الدنيا اذا ما غدت  
 بفضل ابن يحيى اشرقت جبل الهدي  
 فدونكها يا فضل مني كريمة  
 خيلية في وزنها فرطية  
 وما ضرها لو ان تعدد مجرول  
 وقال بلدحه

ظرحتم من الترحال امرا فعمنا  
 زغمم بان الموت يحزنكم نعد  
 تعالوا تقارعكم لنعلم ايننا  
 اطلال قضير الليل بارحم عندكم  
 فاق قد شخضم صبح الموت بعضنا  
 شيجزنكم علي ولا مثل حزننا  
 امض قلوبا اومن اسخن اعيننا  
 فان قصير الليل قد طال عندنا

وما يعرف الليل الطويل وهم  
خليون من اواجعنا يعذلوننا  
يقومون في الاقوام يحكون فعلنا  
فلوشاء ربي لا تب لاهم بما به  
ماشكو الى الفضل بن يحيى بن خالد  
اميرا رايت المال في نعماته  
اذا ضن رب المال ثرب جوده  
وللفضل صولات على صاب ماله  
وللفضل اجرى مقدما من ضيارم  
اليك ابا العباس من بين من مشى  
فلائص لم تسقط جنينا من الوحي  
تزور عليها من حرام محرم  
كان لديه جنسة بابلية  
اعزله دياجة سابرية  
فيا فضل دارك صبوتي بغيارها  
فمضنا الى خمت البرامك معدنا

من الناس الامن بفهم اوانا  
يقولون لم لم همو قلنا فذنبنا  
سفاهة احلام و مخزية بنا  
ابتلانا فكانوا لا علينا ولا لنا  
هواك لعل الفضل يجمع بيننا  
ذليلا مهين النفس بالضم موقنا  
يحيى على مال الامير واذا  
تري المال فيها بالمهانة مدعنا  
اذا لبس الدرع الحصينة واكتنا  
عليها امتطينا الحضرمي الملسنا  
ولم تدر ما قرع العتيق ولا الهنا  
عليه بان يعدو بزائر العنا  
وعاينها اجنا منها الى اجنا  
تري العتيق فيها جاريا متينا  
فلا خبر في حب الحب اذا زنا  
من الجود اذ لم تلق للجود معدنا

وقال بمدح الفضل بن الربيع

وبلسدة فيها زور  
مرت اذا الذئب افتر  
كان له من الجزر  
ولا تعلاه شعر  
عسفتها على خطر  
صفراء تخطى في ضر  
بها من القوم بالثر  
كل جنين ما اشكر  
ميت النسا حي الشفر  
وغرز من الغرور

يمازل حين فطر      تهزه جن الاشر  
 لا منشك من صدر      ولا قريب من خور  
 كانه بعد الضمر      وبعد ما جال الضفر  
 وانح في فخر      باب رباي المستقر  
 بمقد ويحب كالاكر      ترى بايشاج القصر  
 منهن توشيم الجدر      وعين ابتكار الخضر  
 شهري ربيع وصفر      حتى اذا الفحل جفر  
 وشبه السفا الابر      ونش ادخار النقر  
 قلنا له ما توهم      وهن اذ قلن اشر  
 غير عواص ما امر      كأنها لمن نظر  
 ركب يشبهون مطر      حتى اذا الظل قصر  
 بمن من جبن هجر      اخضر طام العسكر  
 وبين احقاق القدر      سار وليس للمسر  
 ولانلا آيات السور      يسح مرنا نا يسر  
 رمت بمشروز المرر      لامر مخلقوم النفر  
 حتى اذا اصطف السطر      اهدي لها لو لم يجر  
 دها يجدوها القدر      فتلك عسى لم تذر  
 شهباء اذا الال مهر      اليك كلفنا السفر  
 خواص يجاذبن النخر      قد انطوت منها السرور  
 طي الفرار للخبير      لم تنقدها الطير  
 ولا السنج المزدرجر      يا فضل للقوم البطر  
 اذ ليس في الناس عصر      ولا من الخوف وزر



ونزلت احدى الكبر  
فالناس ابناء الحذر  
عنا وقد صابت بقر  
اعنلا مجاليك الخطر  
يوم الرواق المحتضر  
لما رأى الامر اقطر  
كهزة العضب الذكر  
وانت تقتاف الاثر  
معبد ورد وصدر  
فاين اصحاب العمر  
اصحرت اذ دبوا النحر  
فالله يعطيك السبر  
فالله من شاء نصر  
وهرد هرو كشور  
اغنيت ما اغنى المطر  
حتى ترى تلك الزمر  
من جذب الوى لوتر  
صعبا اذا لاقى ابر  
اورهبوا الامر جسر  
عن شفق ثم هدر  
بذي سيب وعذر  
هل لك والهل خير  
وقيل صماء الغير  
فرجت هاتيك الغير  
كالشيس في شخص بشر  
ابوك جلى عن مضر  
والخوف يقرى وينز  
فام كريما فانتصر  
ما مس من شيء هبر  
من ذي حبول وغرر  
وان على الامر اقتدر  
اذ شربوا كاس المقر  
شكرا وحر من شكر  
وفي اعاديك الظفر  
وانت ان خفنا الحصر  
عن ناجذي وبسر  
وفيك اخلاق اليسر  
تهوى انقاس الثغر  
اليه طود الانامطر  
وان هنا القوم وقدر  
ثم نسامي فبغفر  
ثم نجافي فحظر  
بمضع اطراف الوبر  
فيهن اذا غبت حضر

او نالك القوم اثر وان راسه خيرا نشر  
وقال بمدحه

وعظنتك واعظة القدير	ونهنتك ايهة الكبير
ورددت ما كنت اسعر	ت من الشباب الى المعير
وبما تحل بعقوة الا	لباب من بقر القصور
وبما توكلين ما	بين الرصافة والجسور
صور اليك موثا	ت الدل في ذي الذكور
عطل الشوى وموضع الا	زدار منها والتمحور
ارهن ارفاف الاعنة	والحمائل والسبور
وموفرات في القراطق	والخناجر في الخصور
اصداغهن معقرات	والشوارب من عيرى
مثل الظباء سغت الي	روض صوادر عن غدير
زهر يطير فراشه	كتناثر الدر النثير
فالان صرت الى النهى	وبلوت عاقبة السرور
هذا ومجر تائف	وعرا الاجازة والعبور
للجن فيه حضائر	جهم المجالس والسمير
قاربت من مبسوطه	بالعنبريس العيسجور
لازور صفوا لله من	دي من الكرم الخطير
يافضل جاوزت الندى	فجللت عن شبه النظير
انت المعظم والمكب	وفي العيون وفي الصدور
فاذا العقول تقاطعت	لتعرض في كرم وخير
واذا العيون تأملت	لدرت عن طرف حسير

ما زلت في عقل الكيا	روانت في سن الصغير
حتي تقصرت الشيب	بة واكتسبت من التفسير
عف المداخل والمخا	رج والغريزة والضهير
والله خص بك الخلب	فة واصطفاك على بصير
فاذا الاذبك الامو	ركدية حق الامور
آل الربيع فضلم	فضل الخسيس على العشير
من قاس غيركم بكم	قاس الناد الي البحور
ابن النجوم التالي	ت من الاهلة والبدور
ابن القليل بن القلي	ل من الكثير بن الكثير
قوم كفوا ايام مك	ة نازل الخطب الكبير
فتداركوا حذر الخلا	فة وهي شاعة الغير
لولا مقامهم بها	هوت الرواسي من ثبير

وقال بمدحة

قد عذب الحب هذا القلب ما صلحا	فلا تعدن ذنباً ان يقال صحا
بقيت في لنقوى الله باقية	ولم اكن كحريص لم يدع مرحا
وحاجة لم تكن كالحاج واحدة	كلفتها العزم والميرانة السرحا
يكون جهد المطايا عفوسيرتها	اذا تشابحها كانت له وشحا
ترمي بها كل ليل كان كللكه	مثل الفلاة اذا ما فوقها جنحا
حتي تبين في اثناء ثقبه	ورد السراة ترى في لونه ملحا
ومن يلتمس بالمغراق مجرة	شم الانوف ترى في حظوها روحا
يطلبن بالنوم حاجات تضمنها	يدر بكل لسان يلبس المدحا
كان فيض يديه قبل تساله	باب السماء بامواه الحيا انفتحا



لقد نزلت ابا العباس منزلة  
وكلت بالدهر عينا غير غافلة  
انت الذي تاخذ الايدي بحجرتي  
كما الربيع كفي ايام مكنتهم  
تسط دون رجال الاقربين به  
كان الموادع شأ والفضل مستترا  
من المجذاع اذا الميدان ماطها  
من لا يضعضع منه البوس انملة  
ولا يصدع اطراف الربا فرحا  
وقال بمدحه

ياربع شغلك اني عنك في شغل  
على عيت واذن من مذكرة  
كلاها نحوها شاه بهمنه  
يافضل غاية خالق الله كلم  
كم قائل لك من داع وقائلة  
يفديانك ما اسطاعا مجهدا  
لا ناقتي منك لو تدرى ولا جلي  
موصولة بهوى اللوطي والغزل  
على اختلافها في موضع العمل  
انا ضربنا بجود غاية المثل  
نفسى فداء ابي العباس من رجل  
ويسالان لك التاخير في الاجل  
وقال بمدحه

قولا هارون امام الهدي  
نصيحة الفضل واشفاقه  
بصادق الطاعة ديانها  
انت على ما بك من نعمة  
اوجده الله فما مثله  
وليس على الله يستعصر  
عند احتفال المجلس الحاشد  
اخلى له وجهك من حاسد  
واحد الغائب والشاهد  
فلست مثل الفضل بالواجد  
لطالب ذاك ولا ناشد  
ان يجمع العالم في واحد

### وقال يمدحه

لعمرك ما غاب الامين محمد      عن الامر بعينه اذ شهد الفضل  
ولولا مواريث الخلافة انها      له دونه ما كان بينها فضل  
فان نكن الاجساد فيها تباين      فقولها قول وفعالها فعل  
ارى الفضل للدنيا ولالدين جامعاً      كما السهم فيه الريش والفرق والنصل

### وقال يمدحه ويعتذره

يا فضل قد اوعدتني عظة      ما بعدها غلط ولا سهو  
وبرئت مما تسريب به      فليهنني بك ذلك البرو  
فاقبل ابا العباس عذرة من      لفظ الصبي ومذاقه حلو  
ان ضاق تفوك وهو ذو سعة      عني فليس بواسعي عفو  
انت الذي لذ السماح له      غير السماح لقلبه هو  
يغدو جميع العرض وافر      والمال معتذر الندي منو

### وقال يمدحه ويساله العفو

اقلني قد ندمت على الذنوب      وبالاقرار عدت عن المحجود  
انا استدعيت عفوك من قريب      كما استعفيت سخطك من بعيد  
فان عاقبتني فبسوء فعلي      ولم تظلم عقوبة مستفيد  
وان تعفو فاحسان جديد      سبقت به الي شكر جديد

### وقال يمدحه ايضاً

اصبحت غير مدافع مولا كا      والحظ لي في ان اكون كذا كا  
اصبحت ممثلاً علي بنعمة      ما كان ينعمها علي شواكا

### وقال له

لم ترض عني وان قربت منك      ياراضي الوجه عني ساخط الجود

بل استترت باظهار البشاشة لي والبشر منك استتار النار بالعود  
وقال بمدحهُ

ياربة الوجه الجميل      والخال بالخذ الاسيل  
جودي ولو بكذا وما      تسخوبه نفس الخيل  
بقليل أنيلك انما      لمني الكثير من القليل  
الله فرج لي وأرى الفضل من حلق الكبول  
واقالي عنت العسا      رو قد يثست من المقليل  
وقال بمدحهُ

هل اتيتكم من القبر      والناس محسوبون للحشر  
لولا ابو العباس ما نظرت      عيني الى ولد ولا وفر  
الله البسني به نعمًا      شغلت حسابتها يدي شكري  
لفيتها من مفهم فو - ه      فعدتها بانامل عشر  
وقال بمدحهُ

ابا العباس ما ظني بشكري      بشيء ان عفوت ولا ذميم  
وانك والذي حاولت مني      كمعوج دفعت الى مقيم  
وكنت ابا سوي ان لم تلدني      رحما او ابر من الرحيم  
حلفت برب يس وطه      وام الآي والذكر الحكيم  
لئن اصبحت ذا جرم عظيم      لقد اصبحت ذا عفو عظيم  
ولي حرم فلا تنغظ عنها      فتدفع حنوها دفع الغريم  
تغافل لي كانك واسطي      وبيتك بين زمزم والحطيم  
وقال بمدحهُ ويتصل من ذنبه

انت يا ابن الربيع علمني النسيك وعودثية والخير عاده



فارعوي باطل و اقصر جهلي      وتبدلت عفة وزهاده  
 او تراني ذكرت لي الحسن البصري      في حالة نسك ه اوقناده  
 من خشوع ازينة ونحول      واصفرار مثل اصفرار الجراده  
 التسابيح في ذراعي والمصحف      في ابتي مكان الفلاده  
 فاذا شئت ان ترى طرفه      تعجب منها مليحة مستفاده  
 فادع لي لاعدمت تقويم مثلي      وتفطن لموضع التجاده  
 تر اثر من الصلاة بوجهي      توتن النفس انها من مباده  
 لو يراها بعض المرائين يوما      لاشترها ما بعده للشهاده  
 ولند طال ما شقيت ولكن      ادرتني على يدك السعاده

و قال يمدحه

لمن ومن تزدد حسن رسوم      على طول اما قوت و طيب ذمير  
 تجاني البلا عنهم حتى كاءا      ليسن على الاقواء ثوب نعيم  
 وما زال مدلول على الربع عائق      اسير لسانات طليح هدم  
 برى الناس اعباء على جفن عينه      ولو حل في وادي اخ و حيم  
 فوذ يبتدع الانف او ان ظهرها      من الناس اعزى من سرقة اديم  
 الاحبذا عيش الواحد وضيمه      الى دف ملاق الرضين سقوم  
 تراست بها الاهوال حتي كانها      تخيف من اقطارها بقدم  
 وكاس كفتق الصج باتت تعاني      على وجه معبود الجمال رخيم  
 اذا قلت علماني بريقك اقبلت      مراشفه حتى يضيئ صبي  
 بنينا على كسرى سما مدامه      مكلمة سافاتها بنجوم  
 فلورد في كسرى بن سامان روحه      اذا لا اصطفاني دون كل نديم  
 اليك ابا العباس عديت ناقتي      زيادة ود وامتحان كريم

لاعلم ما ناتي وان كنت عالما بانك مها تات غير مسيم

وقال بمدح العباس بن الفضل

كذب من الحب في ذرى نيق	ارود منه مراد موموق
مجال عيني في يانع زهر الرو	ض وشربي من غير ترنيق
حتى تفاني عنه تخلق واش	كذبة لها بسترويق
جبت قفا ما نمته معتذرا	وقد فزت منه بعد تخريق
كقول كسرى فيما تمثله	من فرصة اللص ضجة السوق
يا ايها المبطلون معذرتي	اراكم الله وجه تصديق
نم بما كنت لا ابوح به	على لسان بدمع مستطيق
شوقا الى حسن صورة اثرت	من سلسيل الجنان بالريق
وصيف كاس وحدث ما ملك	تبه مغن وظرف زناديق
نشوب عزا بذلة فلهما	ذل محب وزهو معشوق
وردنها كالكتيب نيط الى	خصر دقيق اللحياء مشوق
امشي الى جنبها ازاحمها	عندأوما بالطريق من ضيق
فالحمد لله يادقافة ما	كل محب ايضا بمرزوق
وسبب قد علوت طامسة	بنافة فوقة من النرق
كانما رجلها قفا يدها	رجل وليد يلهو بد بوق
كانما اسلمت قوائنها	اذا مرتهن من مجانبق
الي امر امر ماله ابدا	تسعي بحبيب لها في الناس مشفوق
نداه كالارض والسماء فيها	تنقص قطريه كف مخلوق
فان يكن من سواه شيء فهو	جودا اذا منه اطباع شوق
وانت اذ ليس للنضا حصا	غير اكف الكماة والسوق

وكان بالمرهفات ضربهم  
اغلب اوفي على براشنه  
كانا عينه اذ التهب  
لما تراوه قال قائلهم  
فانصدعوا وجهة كانهم  
سجية منك حزنها عن ابي الفض  
لما تداعي بمكة العاجز الرا  
وكان سيف الربيع يادب اذ  
فيا له سود داخل لابي الفض  
من سرال الرسول في رتب  
ثم جرى الفضل فانطوى قدما  
فقبل راسا سها يراد به  
وان عباس مثل والدك  
تائق الله حين صاغكما  
فصور الفضل من تدي وحي  
وقال يرحه

هل منك للمكتوم اظهار  
احل بالفرقة اومي وما  
الا لان تقلع عن قولها  
ياذا الذي ابعدته للذي  
واحد اعطيك فيها العشا  
وثاننا ان قلت اني الذي  
امر منك تغيب وانكار  
بان الاولي اهوى وما ساروا  
مكتارة فينا . ومكثار  
اسمع فيه وهو لي الجار  
ان قلت اني عنك صبار  
اسلاك ان شطت بك الدار



واسم عليه جنن الهوى  
اضحكت عنه سن كنهانه  
بجزم اولي مبتدا اسمه  
وخبر ما يخبر من بعده  
قولك على من لعل ومن  
فهو محمد في ذا وترخيم ذا  
وجنسة لقيت المنتهي  
ستم في جنان عدن لها  
وفتية ما مثلم فتية  
من كل محض الجد لم يضطحم  
يلقون في القرى امثالهم  
نادمتهم يوما فلما دجا  
فمت الى مبرك عبديّة  
اذ وجهت ناهيذ نجدية  
وتحت رحلي طبع مباع  
كانها مطعنة فاتها  
كان ما برز من حبلها  
لا والذي اضني لرضوانه  
ما عدل العباس في جوره  
ولوج الحج رفته الصبا  
حتى غدا اوطف ما ان له  
يا ابن ابي العباس انت الذي

وضمة للورد دوار  
وكان من شاني اخبار  
ثم يكون الوصف اضمار  
سنه وللطابن امار  
قواك يا حارث يا حار  
اخ الذي نذعه النار  
ثم اسمها في العجم خلار  
من قصب العقبان انهار  
كلهم للقصف مختار  
عيّا له منذ كان اذرار  
زبا وفي الشطار شطار  
لبل وصاروا في الذي صاروا  
انتخب الفرة واختار  
وحان من يذخت اغوار  
ادمجها في واضمار  
بين الساقين خشنشار  
تحت محاني الرحل اسوار  
سارون حجاج وعمار  
رام بدفاعيه تيار  
لدن على الملس خوار  
دون اعتناق الارض اقصار  
ساوه بالجد مدرار

اتك اشعاري فادريها      وفيك اشعار واشعار  
 برجو ويخشي حالتيك الوري      كانك الجنة والنار  
 تقبل منك اباك الذي      جرت له في الخير آثار  
 الراكب الامر تعايت به      اقياس اقوام واقدار  
 كانه ايض ذو رونق      اخلصه الصيقل بنار  
 حفظت وصايا عن اب لم تشب      معروفة في الناس اعداد  
 كان ربيعاً كاسمه جاده      متفوق الارجا مهابار  
 يسفيه ماغرد. ذو علة      في فنن العنبر هدار  
 من عصم الناس وقد استبوا      ومن هدى الناس وقد حاروا  
 قوم كان الناس معروفهم      تنبهم في المجد أخطار  
 حلو كدائ انطيمها فما      وارت من الكعبة استار  
 ليسوا بجافين على ناظر      شوبان احلال وامرار  
 كانا وجههم رقة لها من اللؤلؤ اشارة  
 وقال مدحه ايضاً

الحمد لله ليس لي نشب      فخنف ظهري وقل اوزاري  
 واحسنت نفسي التعزى عن      شي تولى ومنن اوطاري  
 فاست اخشى نفسي على طمع      اخاف منه دريكة العار  
 من عينه نظرت على فقد      احاط علماً بما حوى داري  
 خير من البيت كامن وعلى      مدرجة الشائين اسراري  
 اذا انتجعت العباس مهندحا      ومياني جوده واشعاري  
 اني حري بان يبدلني      جود يديه يسرا باسعاري  
 عن خيرة حيث لا مخاطرة      وبالذلات يهدي الساري

• لله آل الريح اي ندس  
 ينزع الفضل من خلائقه  
 وان مني ماتبك نائبة  
 واي علم بما ترينهم  
 رزن مراجع لا يهدم الـ  
 جدك يوم الحجون اذ قد حوا  
 تلك المة الي اذاما كنت مفتخرا  
 ثم اذا جئتهم واخطاري  
 جوداً ورحماً بالسن الضاري  
 ينهض بحالك غير عواري  
 واي حنق واي امهار  
 سرّوع ولا يرقدون عن جار  
 تدارك الملك من شفاها  
 قد شرق النور بها مع النار

### وقال يمدحه

الدار اطبق اخراس على فيها  
 ولي من الحين عين ليس يمنها  
 يادمنة سلبت منها بشاشتها  
 ايدت عواصي من دمع اطعن بها  
 لا عطفن الي الصهباء عن دمن  
 موصوفة بفنون الطيب طال لها  
 ترى نفاثرها يخضعن هيبها  
 عاطينها صاحباً صباها كلفا  
 فاعقت لي امورا فأت غاربها  
 تجتاب اغير تقن الرياح به  
 فتارة يطعن الساري بحربته  
 اذا الجباد جرت يوم الرهان جرت  
 الي ابي الفضل عباس وليس الي  
 ان الغمام ليستحي اذا نظرت  
 واعتانها صمم عن صوت داعيها  
 طول اللالة ان تجرأ ما قفيها  
 والبست من ثياب المحل باقيها  
 لما رميت بطرفي في نواحيها  
 لم يبق من عهدا الا اثافيها  
 معمر فلم يعد ان رقت حواشيها  
 فقد نلت لما اجلتها يتيها  
 حرباً لعائنها سلماً كحائنها  
 قاد الزمان وقاد السوط هاديها  
 صبا جنوباتها ميا شاميها  
 وموضع السر احيانا مناجيها  
 جري السوابق تحثوا في نواصيها  
 هذا ولا ذادعت نفسي دواعيها  
 الي نداه فقاسته بما فيها



حتي تم باقلاع فيمنعها      خوف العقوبة في عصيان منشئها  
وطي الربيع ووطي الفضل ما افترشا      من المكارم اذ شادا معاليها  
وشمراه فلما شمراه لها      جرى فقال كذا قال الروي نيهها  
وقال بمدحه

اما وصدود مخبور      بعينه عن الكاس  
فلما ان خشي الانحا      ح من صحب وجلاس  
وان لا يقبلوا عذرا      تحساها مع الحماسي  
بكى فاطر الطرف      وخيم الدل مياس  
لنا منه مواعيد      بعينه وبالراس  
لئن سميت عباسا      فما انت بعباس  
لدي الجود ولكنك — عباس لدي الباس  
وبالفضل لك الفضل      ابا الفضل على الناس  
وقال بمدحه

اتحسني باكرت بعدك لذة      ابا الفضل او رفعت عن عاتق حذرا  
او انتفعت عيني بعاير نظرة      او اثبت في كاس لا اشر بها ثغرا  
جفاني اذا يوما الى الليل سيدي      واضحت يميني من مواعيدك صفرا  
ولكني استشعرت ثوب استكانة      فبت وكف الموت تحفر لي قبرا  
وحق لمن اصفينه الود كله      واثبت في عالي الحل له ذكرا  
بان لا يري الا لامرك طاعة      وان يكسوا اللذات اذ عفتها هجرا

وقال بمدحه

ساد الملوك ثلاثة مامنهم      ان حصلوا الا اغر قريع  
ساد الربيع وساد فضل بعك      وعلت بعباس الكرم فروع

عباس عباس اذا احتدم الوري والنفل فضل والربيع ربيع

وقال يمدح النفل بن الربيع

لمن طلل لم اشجبه وشجاني وهاج الهوى او هاجه لأواني  
بلي فازدهنتي للصبأ اريمية يمانية ان السباح يان  
ولو شئت قد دارت بذي قرقل مري من اللبس الامن يدي حصان  
ولكنني عهدت من لا اخونه فابي وفي يا يزيد تراني  
وخرق بجمل الكاس عن منطق الحنا ويتزلها منه بكل مكان  
تراه لما تسا الندامى ابن علة وللشيء لذوه رضيع ايان  
اذا هو افي الكاس يماه خانه اما ويت فيها وارتعاش بنان  
تمنعت منه ثم اقصر باطني وصممت كالجارى بنير عنان  
وعنس كهداة الفذاف ابتذلنها ليكر من الحاجات او لعوان  
فله اقضت نفسي من السير واقضت على ما بات من شدة ويا ان  
اخذت بجمل من حبال محمد امننت به من نائب الحدثان  
تخطيت من دهرى بظل جناحه فعيني ترى دهرى ريس يراني  
فلو تسال الابام اسمي لما درت واين مكاني ما عرفن مكاني  
اذل صعاب المكر مات محمد واصبح ممدوحا بكل لسان  
يجل عن التشبيه جود محمد اذا مرحت كفاه بالهط لان  
ينعيك مغروف السماء وكفه تجود بسخ العرق كل اوان  
وان شبت الحرب العوان ساهلها بصولة لبث في مضاء سنان  
ولا احد يسي بمهجة نفسه على الموت منه والقنا تدان  
خلفت ابا عثمان في كل صالح واقسمت لا يني بناءك بساني

وقال يمدحه

ما ارتد طرف محمد الا اني ضرار نفعاً

قاد الندي بعنانه ونسر بل المعروف درعا

لما استولت على ندا لا اريتني وترا وشفعا

فعصا نداه براحتي اعلموها الافلاس قروا

وعلى سور ماعى من خور دان خفت كسعى

فلوان دهرى ونى له فغته بالآف صنعاً

وقال يمدح جعفر بن الربيع أخا الفضل بن الربيع

اتلمني يا جعفر ابن أبي الفضل فمن لي اذا لم تني يا ابا الفضل

واي فتى في الناس ارجو مقامه اذا انت لم تعمل وانت اخو الفضل

فقل لا بي العباس ان كنت مذنباً فانت احق الناس بالاخذ بالفضل

فلا تجحدوني وني وذرني حجة ولا فسد واما كان منكم من الفضل

وقال يمدح عبد الله بن أبي نعيم كاتب الفضل بن الربيع

حي الديار وادها ادلا واربع وقل لمقدمها

حب المرامه مذلهت بها لم يبق في النيران ضالا

اني ندبت لمحا حتى رجلاً صافي الساحة واحترى لثجلاً

وسمت به الهم العظام الى الـ رتب الجسم فباين الثملاً

نافي المدى في غيره عرضاً وتراه فيه طايعة اصلاً

فاسبق ابا عبد الاله بها واجعل لعقبك ذخراً مثلاً

كلم اباك بكلم الفضلا وليباني حساً كما ابي لي

اني وصلت بك الرجاء على بعد المدى اذ كنت لي ادلاً

واذا وصلت بما قل املاً كانت نتيجة قوله العمل

وقال



ذكر الكرخ نازح الاوطان      فصبا صبو ولات اوان  
 لا جزى الله دمع عيني خيرا      وجزى الله كل خير لساني  
 ليس لي سعد بمصر على اشو      ق الى اوجه هناك حسان  
 نازلات على الصراط تهادي      راى الشط ذوالقصور الدمان  
 اذ لباب الامير صدر نهاري      وعشى الى بيوت القيان  
 واعتقالي المولى لاختاس      الغمر بمن احبه بالبنان  
 واعتمالي الكؤوس في الشراب تسعي      منوعات كخاص الزعفران  
 جال بلايس دونهم فكفى شسما      فدارا فحارت الجولان  
 يا ابني اشربي بميرة مضر      وتمنى واسر في الامان  
 انا في ذمة الخصب مقيم      حيث لا تعدي صروف الزمان  
 كيف اخشى على غول النابالي      ومكاني من الخصب مكاني  
 عانتنا من الخصب جال      امتنا طوارق الحدثان  
 سطوات الخصب احدى المنايا      ونداء سلاسة الحيوان  
 كل يوم على منه سما      ثرة تستهل بالعقيان  
 حبة نصرع الرجال اذا ما      صار عواريه على الاذقان  
 واذا ما جرى الجياد طواها      اوحد انقيان يوم الرهان  
 واذا هزة الخليفة للجبس      مضاهها كالصارم الهدوان  
 قادني نحكوك الرجا فصدق      رجائي واخترت حمد لساني  
 انما يشترى المحامد حر      طاب نفسا لمن بالاثمان

ولما قدم ابو النواس على الخصب صادف في مجلسه جماعة من الشعراء  
 ينشدونه مدائح لهم فيه فلما فرغوا قال الخصب الا تنشدنا يا ابا علي فقال انشدك  
 ايها الامير قصيدة هي بمنزلة عصا موسى تلف ما يافكون قال هات اذ فانشد

القصيدة فاهتز لها وامر له بجائزة سنوية عظيمة وهي قوله

اجارة	يتينا ابوك غيور	وميسور مايرجي لديه عسير
فان كنت لاحلما ولانت زوجة		فلا ترحت مني عليك سنور
وجاررت قوما لا تراور بينهم		ولا وصل الا ان يكون نشور
فما انا مشغوف بضربة لازب		ولا كل سلطان علي قد ير
واني لطرف العين بالعين زاجر		فقد كنت لا يخفي علي ضمير
كما نظرت والريح ساكة هنا		عقبناه ارساغ اليدين نزور
طوت ليلتين الفوت عن ذي ضرورة		اذ يغيب لم يثبت عليه شكير
فاوتت علي عليا حين بدا لها		من الذهب قرن والضرب مهور
تقلب طرفا في حجاج مغارة		من الراس لم يدخل عليه ذدور
تقول الذي من بينهم اخف مركبي		عزيز علينا ان نراك تسير
اما دون مصر للغنى متطلب		بل ان اسباب العني لكثير
فقلت لها واستعبلتها بوانر		جرت فخرى في جريهم عير
ذربني اذكر حاسديك برحلة		الى بلاد فيها الخصب امير
اذالم نذر ارض الخصب ربانا		فاي فتي بعد الخصب تزور
فتي يشترى حسن الشاء بماله		ويعلم ان الدائرات تدور
فما جازه جود ولا حل دونه		ولكن يصير الجود حيث يصير
فلم تر عيني سودد مثل سودد		يجل ابانصر به ويسير
واطرق جنات البلاد بحية		خصيبة التصميم حبيب نسور
سموت لدار الجور في دار امنهم		فاضحوا وكل في الوثاق اسير
اذا اقام غننه علي الساق خالية		لها خطوة بين النساء قصير
فمن يك امسى جاهلا بمقالتي		فان امر المؤمنين خير

وما زلت توابه انتصية يا غما  
 اذا غاله امر فاما كيتبه  
 اليك رمت بالقوم هوج كانا  
 رحلن بنا من عقر قوف وتبددا  
 فما نبتت في الماء حتى رأيتها  
 وغمرن من ماء القيب بشربة  
 ووافيت اشراقا كئاس تدمر  
 يومئذ اهل الغوطتين كانا  
 فاصبحن في الجولان برضخن صخرها  
 وفاسين ليلادون يسان لم يكد  
 واصبحن قد فوزن من ثم فطرس  
 طواب بالربعان غرق هاشم  
 فماتت فسطاط مصر اجارها  
 من القوم بسام كان جيشه  
 زها بالخصيب السيف والرنخ في الوغا  
 جواد اذا الايدي كفن عن الندي  
 له سلف في الاعجبين كانهم  
 واني جد يراذ بلغتك بالمنى  
 فان تولني منك الجميل فاهله

وقال بمدحه

يامنة امنيتها السكر  
 اعطيتك فوق هناك من قبل  
 يا بنفسي مني لك الشكر  
 من كان قبل مراحها وعرو

الى ان برأني الى ارضين قنير  
 واما غلبه بالكفة تشير  
 جاجها تمت الرحال قبور  
 من اصبح مفتوق الادم شير  
 من الشمس في عيني اباع ثغور  
 وقد حان من ديك الصبح دوير  
 وهن الى رعن المدخن صور  
 لها عند اهل الغوطتين ثور  
 ولم يبق من اجرامهن شطور  
 سنا صبه للماظرين ينير  
 وهن عن البيت المقدس زور  
 وفي الغربا من جاحهن شفور  
 على ركبها الانزل تحير  
 سنا القنير بسري ضوه وينير  
 وفي السلم يزهي منير وسرير  
 ومن دون عورات النساء غيور  
 اذا استودنوا يوم الالام بدور  
 وانت بما املت منك جدير  
 والا ناني عاذر وشكور



يشتي اليك بها سوانفه      رشا صناعة عينه سحر  
ظلت حيا الكاس تبسطنا      حتى تهتك بيتنا السر  
في مجلس ضحك السرور به      عن ناجذيه وحلت الخمر  
ولقد تجوب في الفلا اذا      صام النهار وقالت الغمر  
شديته رعى الحمى فانت      مثل الجبال كانوا قصر  
تشتي على الماذين ذا خصل      تما له الشذران والخطر  
اذا ما رفعت له شامدة      فتقول رتي فوقها نسر  
اما ذا وضعته عارضة      فتقول ارحي فوقها ستر  
وتسف احبانه فتسبها      منسا يقتاده اثر  
فاذ قصرت له الزمان سا      فوق المنادم ملطم حر  
فكانه مصغ لتسمعه      بعض الحديث باذنه وقر  
وفي الشذا عنها اذني خصل      وحف السيب يزبته اضفر  
يري اليك بها بنو ابل      عبا فاعبتهم بك الدهر  
انت الخصب ووجد مصر      فتدقنا فكلنا بحر  
لانه داني عن مدى املي      شيئا فمالكا به عذر  
ويحق لي اذا صرت بينكما      ان لا يحل بسا حتى فقر  
النبيل ينعش ماؤه مصرا      ونذاك ينعش اهله الغمر  
وقال بمدحه

لم تدر جارتنا ولم تدر      ان الملامة انما تغري  
ديت تلوك غير غادرة      ولقد بدالك اوسع العذر  
واستبعدت مصرا وما بعدت      ارض يحل بها ابونصر  
ولقد وصلت بك الرجاولي      مندوحة لوشة عن مصر

فبانتافسه الملوك من اا  
وحدثت كثرت طرائقه  
اني لامل يا خصيب على  
وكذاك نعم السوق نت لمن  
انت المبرز يوم سبتهم  
علم الخليفة ان نعمته  
كان اذا عصب الامور به  
فاناع بسبك غلة نرحت  
حور الحسان وعائق النحر  
عان لدى بقله الوفير  
يدك اليسارة اخر الدهر  
كسدت عليه تجارة الشعر  
ان الجواد بعرفه يجري  
حلت بساحة طيب النشر  
ماضي العزيمة جامع الامر  
بي عن بلادى وارتهن شكري

وقال بمدحه

مشتكم يا اهل مصر نصيبي  
ولا تشبوا وثب السفاه فتركبوا  
فان يك باقى افك فرعون فيكم  
رواكم امير المؤمنين بحجة  
الا فخذوا من ناصح بنصيب  
علي حد حامي الظهر غير ركوب  
فان عصا موسى بكف خصيب  
اكول لمحات البلاد شروب

وقال بمدحه ويخاطب ابنه ليا بة

لباب تكبري فوق الجوارى  
منى اجمع ابا نصر ومصر  
فتى يرماه لي فطر واضى  
وقال وهو بمصر على سطح مع الخصيب  
فان اباك اعنيد الزمان  
فما للدهر بينكما مكان  
ونيروز بعد ومهرجان  
فاقبلته رفقة يريدون الخصيب

قال

قد استنرت عصبه فاقبالوا  
رجوك في تطيلم واملاوا  
قابلم خير افا انت الافضل  
وعصبه لم تسترهم طفلاوا  
والمرجا حرمة لانجهل  
وافعل كما كنت قد بما فعل

## وقال يمدح ابراهيم بن عبيد الله محبي

خليلي هذا موقف من منيم  
 اذا شئت لم تكثر على ملامه  
 وطيف سرى والهم باق جراه  
 فقلت اه اه لا وسهلا بزائر  
 سمي خليل الله كنت ابن صبوة  
 وقد ثبت عنها يعلم الله توبه  
 اذا كان ابراهيم جارك لم تجد  
 هو المرء لا يخشي الحوادث جاره  
 لقد حط جار العبد رى رحاله  
 وجدنا لعبد الدار جرثوم عزة  
 اذا اشتغب الداس البيوت فانهم  
 رأى الله عثمان بن طلحة اهابا  
 واغدارتم دون النبي نفوسكم  
 فان تغلقوا ابوابها لاتعقلوا  
 اليك ابن مستن البطاح رمت بنا  
 مهاري اذا اشرعت بحرم فافازة  
 نفعت اللغام الجعد ثم ضربته  
 جدا بير ما ينفك في حيث بركة  
 الى ابن عبيد الله حتى لفته  
 فالت باجرام الاسر وبركت  
 وقال يمدحه

فعوجا قابلا وانظراه يسلم  
 واعف احيانا فيكثر لوامي  
 على واقران الدجى لم تصرم  
 الم بنا والليل بالليل يرغمي  
 تجاللت عنها ثم قلت لها اسلمي  
 نيت مكان الدر دني المكنم  
 عايك بنات اندهر من متقدم  
 فخذ عصمة منه لنفسك تسلم  
 الى حيث لا ترقى المخطوب يسلم  
 وعادية اركانها لم تهدم  
 اولو الله والبيت العتيق المحرم  
 فكرمته بالمسئعان المكرم  
 بضرب بزيال الهام عن كل مجثم  
 وان تفتحوها تستداف وتسلم  
 مقابلة بين الجديل وشهدم  
 كرعن جميعا في الماء مقسم  
 على كل خيشوم نيل المخطم  
 دم من اظل اودم من محدم  
 على السعد لم يزجر لها طير اشام  
 بالبحر يبدى بالنوال وبالدم  
 وقال يمدحه



عجبا كيف ابقي	واقدا اثخنت شفا
لم يقاس الباس دأ	كاهري بلي وبي
اي شيء بعد ان	المع مجرى ليس يرفي
واقدا شق على الحب ما شاء	ان يشفا
ليت شعري هكذا	من اخي عروة يافى
ونصيح قال لانهش	بهاك النفس خرقا
كدت من غيظ عليه	اذ لحان انما
ريك ان احب لم يـ	ملك سوى رقي رفا
لي سؤل ارجس منـ	على رغمك شفا
قرر بين نجوم نا	صب في الصدر نفا
افهم الاردا ف منه	وانطوى لكش ودفا
واذا ما قام بمشي	الك الاردا ف شفا
ثم لون ينضح الخـ	رحفا منه ورفا
حب هذا الاسوي ذا	محق الاعمال مجفا
واشدن بالحب كنا	وصان بالحب رفا
انا اسعد ربي	بافوى قوما واشفى
وبلاد في بلاد	اوحش البلدان طرفا
قد شفت الال عثا	بذباب الريح شفا
طائقات راسات	جبتها حنقا فمفا
نحو ابراهيم حتى	نزلت في الد ورفا
فوقها الود المصن	والمدح المنفى
قال ابراهيم بالما	ل كذا غربا وشرقا

قسم الرحمن للام	ة من كنيك رزقا
فلك المال المسلقى	ولك العرض الموقى
جاد ابراهيم حتى	جعلوه الناس حمفا
واذا ما حل من ارض	من الارضين شفا
كان ذاك الافق افنا	اخصب الافق منها
فلو اني قلت آوا	ليت يوما قلت حفا
ما ترى النيلين الا	من يدي كنيك خانا
ايها الشائم وهنا	من ابي اسحاق برقا
لا توخن اليه الـ	سدهر يوما تنفى
كل يوم انت لاق	ووجهه للجود طلقا
اكتسي ريش جناحي	جعفرتم ترفى
وتعالى من قریش	جوهر العز المنقى
وجرى جري جواد	قد افاق الخيل سبقا

وقال

اختصم الجود والجمال	فيك فصارا الى جدال
فقال هذا يمينه لي	للحرف والحد والنوال
وقال هذا وجهه لي	للظرف والحسن والكمال
فافترقا فيك عن تراض	كلاهما صادق المقال

وقال

قل لمن ساد ثم ساد ابوه	قبله ثم قبل ذلك جده
وابو جده فساد الى ان	يتلاقى نزاره مع معده
ثم اباهه الى المبتدي	من ابل لابل ولا ام بعل

يا ابن محبوبه البطاح عبد الله غوثا من مستغيث يوده  
فاهتبل عند الصبغة واذ حزني لقول اجيبك واجده  
واستزدني الى مكارمك القتر ومجد اليك خيم مجده  
عبد رى اذا انتي ابطى تالد نسجه عتيق فرنك

وقال

هل عرفت الربيع اجلا	امله عنه فزالا
بشروري قد عنا ال	لا صارا او خيالا
جرت الريح عليهن —	جنوبا وشمالا
ربريم كان فيها	يملا العين جمالا
ولقد تقنصك العين	بها المحور الغزالا
في ظباء يتراور	ن فيمشين نقالا
قد تبدلن فروعا	بصياصيهما طوالا
كم شفين العين منهن —	رميقا واكتمالا
وفلاة البسبها	ظلمة الليل جمالا
قد تبطلن بحرف	تقدم العيس الجمالا
يفعم العبط باخرا	ها وتسنو في الحبالا
ذات لوت شد قني	يسبق الطرف نقالا
وهي في ذاك من ابرا	هم تستشفي خلا
خير من حط به الركبت	الخبون الرحالا
قال ابراهيم بالما	ل يمينا وشمالا
فاذا عد جواذ	معه كان محالا
ليت من كان عدوا	كان لا ابراهيم مالا



جادحتي حصد الفا	فه واحنت السوالا .
لم يقل افعل الا	اتبع القول العاللا
اجود الناس ولوا	ج اسو الناس حالا
يا ابا الحق لو تنص	ف منك المال قالا
ما لرجل المال امست	تشتكي منك الكلالا
لم لا موالك من جا	احتثي منها وكالا
اترى لا حراما	وترى ما حلالا
كلما قيس بك الا	وام لم يسووا قبالا

وقال بمدحه

عوجا صدور الخائب البزل	فسائلا عن قطينة المنزل
ما ياله بالصعيد متراكا	محموا لا علي مغربل الاسفل
لمر حناته تستمر به	تجنب طورا ونارة تشنل
وكل ربع يخفق ساكنه	عما قليل لا بد ان يغلي
سار لعبري عنه الاحبة اذ	ساروا وما عندنا لم معدل
ازمان اذ تخيط النعيم به	من كل فن كائنا نخل
في سكرة للهوى وعمياء لا	نسبع غير الصبا ولا نعتل
حتى اذا ما انفجرت عما تبه	روحتي نفسي والعادل المعمل
والنفس ما لم تكن لسكرتها	عاذلة لم ترح الي عدل
ومهم جزته بخاطرة	بصحان الشراب قد سربل
بهرمس اما الشمال وتعتد	بصهر في البرق لا ينكل
وجنا تكفي بالسير راكبا	تحريك صوت وقوله حيل
نوم فرما احب ما ملكت	كناه من ماله الذي يذل



ذكرتني الهوى وهن رميم      كيف لو لم يكن درسا روميا  
تجاني حوادث الدهر عن      كان في جانب الحسين مقيا  
قال لي الناس اذ هزرتك اللما      ابشر فقد هروت كرما  
فاسالته اذا سالت عظيا      انما يسال العظيم العظما  
وقال

تلقى المكارم للحسين ذليلة      واذا سواه يروها تستصعب  
اعطيت اثمان المحامد اهلا      وكسبت صفوتها ونعم المكسب  
ان الامام اذا اجنباك لسره      لمسدد فبما باتي ومصوب  
لم يبل مثلك عفة وتكرما      وحزامة في كل امر يخزب  
وخلطت خوفك للاله بخوفه      فعلت ما تاتي وما تتجنب

وقال يمدح موسى بن الفضل الوصيف اخا الحسين الحاجب

طاب الهوى لعميد      لولا اعراض صدوده  
وقادني حب ريم      مهنف الكشح رودة  
كالبدر ليلة عشر      واربع لسعوده  
بدا يدل علمنا      بمقلبيه وجيده  
اصطادني لحامي      نخطاره في بروده  
ففتت نصب عدو      قاسى النوادكتوده  
لا استطيع فرارا      من برفه ورعوده  
حتي انا سد طرفي      بقيت بين سدوده  
وعسكر الحب حولي      بجبله وجنوده  
فان عدلت يمينا      خشيت وقع وعوده  
وان شالا فبوت      لا بد لي من وروده



وان رجعت ولي	رهبت زار اسوده
ونصب عني طود	فكيف لي بصعوده
وتحت رجلي بحر	بحر الهوى بمدوده
وفوق راسي ركبتي	مقنع في حديد
مجرد لي سيفا	ويلاه من تجريبك
فاسب ارفع طرفا	حذار ماضي جليده
ولي خشوع المصلي	في دين يوم عيبك
كانني مستهام	ضل الطريق بنيدة
لولا ح لي منه نهج	ركبت نهج صعبك
فالويل لي كيف اتجو	من حرم موت وعوده
لاشي الا ستاني	يمن موسى وجوده
فكم شديد به قد	دفعت خوف شديده
لامرة بعد اخره	اكل عن تعديده
ايام انف حسودي	دام وانف حسوده
غنى السباح بموسى	في هزجه ونشيد
وكيف يهزج الا	بخلفه وعقيد
من شاح لنا وما استكمل	انقاد وليك

وقال يمدح عبد الوهاب بن مابستان جلي

ما حاجة اولي شمع عاجل	من حاجة علت ابا تمام
فرغ تمكن في اروم عمارة	بنيت مكارمها على الايام
لما ندبتك اللهم اجبني	لينك واستعذبت ما كلامي
فادع المواعيد التي اتمتها	حتى يكون شاجها لتمام

فلئن بسطت يدا الي بنائل      فلتد هزرتك هزة الصمصام  
كم نار حرب ضلالة طغأ بها      ورضاع جهل كدته بنظام  
ان الملوك رأوا اباك باعين      قد كحلت بمراود الاعظام  
فاستودعوا يتجانهم تماثله      والله يعلمه مع الاقوام  
من لدن ازدر شیر بملكه      حتى ابن سواكل الايام

وقال بمدح ابان بن زكريا الثقفي

مارأت عيناى من احد      هو اغري من اخي الثقفي  
ترك الدنيا لطالبا      غير مخذول ولا اسف  
ورضى من كل فائدة      بخليل واصف وصفي  
فهو في الاخوان مقسم      في كرامات وفي تحف  
مثل مسك ذر في ملا      فاح فاستولى على الطرف  
فاشتهاه كل متجب      وهواه كل ذبي شرف

وقال بمدح ربيعة بن نزار قاطبة

قل اديار حيتها درس      من صم ماعيث او خرس  
هاجر عنهن سكنهن فما      بهن من جنة ولا انس  
الاشييبها فيها لبعضهم      في حور المقلتين واللعس  
وصاحب رعتة وقد شاط      الظلما الاحشاشة الفلّس  
بكاس صدق الزمن جلوة      الملك بالربغ ليلة العرس  
اباحناها الدين الخفيف على      مرتصد من خزائن الفرس  
فيا لها ذات منظر حسن      ويا لها ذات مدخل مطس  
ما انفك الله في رعيته      ذخيرة من ربيعة الفرس  
لذا امثالها لمدته      اضر من ذاك كشملة الفرس

وقال يمدح عثمان بن عثمان بن تونون بن ابراهيم  
 لمن الدار تسربلت بيلاها      انستك دبتها وما تنساها  
 لا تكذبين فما ازال بمنة      ابدان خيرت ان متناها  
 فاقرا الهوم اذا اعرتك شملة      عبلت مناكها وطلال قراها  
 لتزور من فحطان قرم مقاولا      لامعجا صلفا ولا تياها  
 خضعت لعثمان بن عثمان الملا      حتي نسم فوقها فعلاها  
 تسمي المكارم حيث يسي رحله      واذا غدا من منزل اغداها  
 سيف منايا الناس فيه كوامن      معطوفة اليمنى على اخرها  
 فاذا الخليفة هذه لضريرة      انحي على مكروها فمضاها  
 وكذلك عك لا تزال سيوفها      تنهل من هج القلوب ظباها  
 قوم اذا وجدت عليك صدورهم      لم ترض عنك منية تلقاها  
 فاحفظ عداوتها وادبل لرحمها      فكما عرفت سيوفها ومضاها

وقال يمدحه ويمدح الرشيد

هارون خير بني عدنان ان نسبوا      وخير بن فحطان عثمان بن عثمان  
 هارن اذك للسادات من مضر      وان سيفك من ابناء فحطان  
 فاشدد يدك امير المؤمنين به      فما لسيفك في الاسياف من ثان  
 يستيقظ الموت فيه عند ملته      فالموت من نائم فيه ويقضان

وقال يمدحه

عثمان يا اكرم البرايا      من ذي معد وذي يمان  
 ما جمعت لمخاطاتك مالا      ومعد ما قطب في مكان  
 المال يفني على الليالي      وجود كفيك غير فان  
 بني المعالي له ابوه      فبذ في ذاك كل بان



وقال يمدح بنتا له اسمها برة

الا ان بنتي بنت من لم ير ابنة	ولا ابنا فما احلى لدي وانفس
فيا بنت برتي حيلاتي وان امت	فلا تدخريني دمعها اذا ارمس
فذك ابن سولا يرعب لعشيرة	صلاحا ولا يعطى الملو فيرأس
تحب اباها حب من لا اباله	وتذكره في الصدر وحشي فيأنس

وقال يمدح موسى بن محمد الصيني

فلم لركا صيني ظرفا ولا اري	ابا منزل في نجد كابن ابي سهل
فهذا له طبع كما عامة	وهذا له حلم ينيف علي الجهل

وقال يمدح الحسين بن سماعيل

ياقهر الليل اذا ظلما	هل ينقص التسلم من سلما
قد كنت ذا وصل فمن ذا الذي	علمك العجرات لا اعلم
ان كنت لي بين الوري ظالما	رضيت ان تبقي وان تظلم
هذا ابن اسماعيل بيني العلا	وبصطفي الاكرم فالاكرم
يزيد ذا المال الى ماله	ويخلف المال لمن اعدما
يرى انتهاز الحميد اكرومة	ليس كمن ان حخته صمما
سل حسنا تسال به ماجدا	يرى الذي اعطاكه مغنما

وقال يمدح الحسين بن عيسى

رفع الصوت فنادى	يا ابا عيسى الجوادا
كن عمادا يا ابا من كا	ن عيانا وعمادا
وتدارك جسدا ما	ت او قد قيل كادا
قل له ان قال قد نا	ب نعم ناب وزادا
واضحت التوبة عني	فاذا ما عدت عادا

وقال يمدح احمد بن حوس

دم المكارم بالنسقاط مسفوح      والجود قد ضاع فيما هو مطروح  
 يا اهل مصر لقد غنم باجمعكم      لما حوى قصب السبق المسامح  
 اموالكم حمة والبخل عارضها      والنبل مع جوده فيه التماسح  
 لوندى بن حوى احمد نطقت      منى المفاصل فيكم والجوارح

وقال يمدح عاصم بن عتبة الغساني

اغتر بفسان في ذرى يمن      وعاصم وحده بفسان  
 وما لفسان مثله ابدًا      ولا كفسانه لقطان

وقال يمدح رجلاً اسمه ايوب

شاء ايوب ان يكون جوادا      او يحيا من الرجال فكانه  
 وكذلك الانسان يفعل ماشا      اذا كان ذا دابة مبانه  
 لا أرى العذر للمقصر مالم      يأسر الله بطشه بزمانه  
 ووجد في بعض الكتب منسوبا له قوله

اصبحت اهو اها واهوى الردا      لكل من اصبح مولاها  
 لم تضحك الدنيا ولا اهلها      الا من هو يهواها  
 خيفة الله الجواد الذي      لو شئ الدنيا لا عطاها  
 تستجمل الاجال لسيافه      اذا على الاعداء اشلاها  
 ويفرق البحر اذا استمطرت      راحته في قبضة جدواها  
 ثبت اذا ما البحر ابدت له      نابا وكان الموت بخشاها  
 علق ام المحتف في سيفه      ومر في الحومة بصلاها

وقال

اغرم من الغر الكرام ولاؤه      لهاشم فيه الدين والفضل والفخر

يطيف به ليل من النع اوكد علي ان ضوء المشرفي له فخر

وقال

لا اغير الدهر سمي ليعيبوا لي حبيباً

لا ولا احفظ منهم لا اخلاي العيوباً

فاذا ما كان كون قيمت بالغيب خطيباً

احفظ الاكوان كيا يحفظوا مني المغيباً

وقال بمدح نفسه

عف ضميري مازل لفظي وفي نظري عرامه

لا استهش الى الصبا اذ ليس تتبعني نداهه

مستظلف لا استرا ب ولا توحشني الملامه

واربما نزهت عيبي في محاسن ذي وسامه

اهدي الى طرف الحدب مث لا استعبد بها كلامه

لا غابني منه هوي تلقى مغبته نداهه

ان المحب تبين نظرتة اذا نظر السلامه

وقال ايضاً

دع من يعارض افداحاً باقداح ليس المروءة سفي الراج بالراج

عهدي يقوم اذا ما حل زائرهم تبادروا والقرى الضيفان اسماج

عاشوا باسياهم فتكابلا من من الاراذل او مانوا بارماح

هذا اخر مدائحه والحمد لله وحده

(ومن مغنولاته التي هي قريبة من شعر قال عمرو الوراق)

الاحي اطلال الرسوم الطواسم عفت غير مفع كالحمام جوائم

واري خيل طالما ريدت به صنوقاً تعفها الرياح صرائم



طوائب اقصى الوتر حتى تناله  
وعما حبت عمروا حين شبت وناشيا  
اذا ما اعترى شد جل لدمعة  
هم سلبوا المغلوب جابر ابن ظالم  
وهم ولدوا عبر الدها فاكرموا  
ثلاثة افعال لهم لا يعدها  
وتغنم في القوم انبراء الغنائما  
فلست لعمرى للذي كان لائما  
فقد اخذت كفاك حرزا وعاصما  
وشدوا الى التلبات منه المعاصما  
وهم اسروا الطائر ذا الجود حائما  
عريب اذا عدوا الحلال القوائما  
وقال في رجل اسمه مالك

روحا على اليوم بالكاس  
من فهوة كالمسك حيرة  
في مجلس ليس به عريبد  
كلامهم حبيت ياسيدي  
والياسمين النض يودبه  
الان طاب الشرب لي فاسقني  
وغتني يا ابن سريج بها  
اقول للدهر وقد عصني  
يادهر اذ بقيت لي ما لك  
ما الناس الا مالكا وحده  
لومنع الكف على صخرة  
وكلما جئناه في حاجة  
يا جالب الناس الى فارس  
انتقضت المذامح والحمد لله وحده وسيأتي الكتاب الثاني

في المراتي









